ومن النف استثنى الناظم والثاني ميم الجمع في الوصل أن نحو لهم ولكم
وعليهم وعليكم وذلك عند من يصلها في الوصل بالواو أو بالياء فلا
يجوز فيها روم ولا إشمام ولا غيرهما لأن الميم إنما تستعمل عند حذف
الصلة ساكنة مجاورة في الحكم كالهاء انتهى للتنبيه لا يجوز فيها
إشارة بحركة إذ ليست من التي كانت في شيء ولا مع الصلة وليس من
زائدة معربة على الإسكان الأشهر وأما من فتحه من العرب انتهى وفي
في الوصل مع حذف الصلة ومن وقف بذلك حكاها ابن مجاهد نحو الروم
والإشمام وعلى ذلك يجوز فيها إذا حذرت كهما [illegible] ومنه وعنه
والتنبيه يجوز ذلك فيهما من حيث جاز فيهما انتهى مع حذف الصلة
أما في اللغة المشهورة فلا يرى من الإسكان [illegible] نحو المشهور والمجهول
به عند من واصله لسيبويه إذ نص على أن ميم الجمع إذا وقف
بحركتها النهاء والواو والياء تسكن ويجي أن حذف الأحرف الاستثقال
ما اجتماع الضمتين مع الواو في نحو عليكموا والا الكسر تبقى مع الياء
في نحو بهمي ما ذكر من الإعنتي ثم قال وإنما أسكنوا الميم لأنهم لما حذفوا
الياء والواو كرهوا أن يدعوا بعدها شيئا منهما إذ كانتا تحذفان
استثقالا لمجاورة الحركة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمع
في كلمة منهم أربع متحركات ليس فيهن ساكن نحو رسلكم وهم
يكرهون هذا [illegible] ليس في كلمة اسم على أربع أحرف متحركة
كله فأرادوا ما الهاء محركة في الهاء [illegible] بالتنعي بها كما
يعني أن الهاء لا تسكن كما لا تسكن الميم في رسلهم ونحو لأن
الميم [illegible] الدنى كما إذا سكنا [illegible] وخلاف
الهاء فلا يلتقي ساكنان فيلتقي [illegible] ونص الـ

في معنى

في معنى المسألة مكي ما أجاز الروم والإشمام في ميم الجمع وزعم أن
ذلك مما أغفل القراء الكلام عليهما وأن النحاة يجب فيها على قياس مذهب
جواز الإشارة فإن نسيم يقولون [illegible] حرف حركة الإعراب وحركة البناء
في جواز الروم والإشمام ثم قال فالنحاة يرومون ويشمون حركة الميم على القياس
عن معارضه والقراء لا يرومون حركة الميم فإن خرج عن القياس من أبيه ان الميم
[illegible] في الاستثقال فيها منصوصا فيجب أن يرجع إليه إذا صح فقال
ولجميعهم ذلك بموجود ثم قال يقوى جواز ذلك فيهما نصهم على أن الكنا بغ
فيما ذكرنا الروم والإشمام ما فيهما مثل الهاء لأنها لا تو طلب [illegible] في
بحركتها كما توصل الهاء ويجوز ذلك والحرف في الوقف كما يجوز
مع الهاء فهي مثلها في هذا ثم بسط ذلك بسطا كافيا في كتابه التبصرة
ثم قال هاهنا ما من حركتها لا لشيء الساكنين فالوقف بالسكون [illegible]
قال ابن جعفر بن الباذش رحمه الله [illegible] الروم والإشمام
إشمام في ميم الجمع نحو المبارك للمقرئ لسيبويه نص على أن ميم
الجمع إذا وقفت بعدها الواو والياء تسكن ثم [illegible] الكنا في
المتغير ثم قال الجميع سيبويه هذا الكلام حكم الميم ومعنى الكناية
والتنبيه على ذلك جواز الروم والإشمام في الهاء وامتناعه في الميم
الذي يحكي من حذف الياء والواو في الوصل [illegible] الميم أبدا ما لم تسكن
يكون الوقف يجمعهم على إسكان الذي يستعمله بعضهم في الوصل نحوا مما
قبل هاه المسألة وكلام [illegible] في معنى المسألة على مذهب مكي
إذ لم يستثن ميم الجمع كما استثنى [illegible] الخالفين وجمهور [illegible] ابنه
المعروف [illegible] من مذهب الكتاب وظاهر كلام سيبويه [illegible] وتبع
مكيا في ذلك [illegible] والثالث من المستثنيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)